

عن الصدقة

¹ اخْتَرُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ² فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتُ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَرْقَةِ لِكَيْ يُمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ³ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُعْرِفُ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ، لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْحَقَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْحَقَاءِ هُوَ يُجَارِيكَ غَلَابِيَّةً.

عن الصلاة، الصلاة الربانية

⁵ وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُجْبُونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي رَوَابِ السُّوَارِ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ، الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ⁶ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْحَقَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْحَقَاءِ يُجَارِيكَ غَلَابِيَّةً. ⁷ وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرِّرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَطْنُونَ أَنَّهُ يَكْتَرُهُ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. ⁸ فَلَا تَتَسَبَّهُوا بِهِمْ، لَأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَخْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

⁹ فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَاتَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ¹⁰ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ¹¹ خُبِّرْنَا كَقَافِنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. ¹² وَأَعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا تَعْفِرُ تَحَنُّنًا أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. ¹³ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ. لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ. ¹⁴ فَإِنَّهُ إِنْ عَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ رَلَانَهُمْ يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أُنُوكُمْ السَّمَاوِيِّ. ¹⁵ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ رَلَانَهُمْ لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أُنُوكُمْ أَيْضًا رَلَانَتَكُمْ.

عن الصوم

¹⁶ وَمَتَى صُمَّمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَائِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ¹⁷ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمَّمْتَ فَادْهِنْ رَأْسَكَ وَاعْسِلْ وَجْهَكَ، لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْحَقَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْحَقَاءِ يُجَارِيكَ غَلَابِيَّةً.

عن الكنز والقلب

¹⁹ لَا تَكْتَبِرُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارْفُونَ وَيَسْرِقُونَ. ²⁰ بَلْ اكْتَبِرُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سُّوسٌ وَلَا صَدَأٌ

عن الصدقة

¹ اخْتَرُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَتَكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُوكُمْ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ² فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتُ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَرْقَةِ لِكَيْ يُمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ³ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُعْرِفُ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينُكَ، لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْحَقَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْحَقَاءِ هُوَ يُجَارِيكَ غَلَابِيَّةً.

عن الصلاة، الصلاة الربانية

⁵ وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُجْبُونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي رَوَابِ السُّوَارِ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ، الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ⁶ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْحَقَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْحَقَاءِ يُجَارِيكَ غَلَابِيَّةً. ⁷ وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكْرِّرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَطْنُونَ أَنَّهُ يَكْتَرُهُ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. ⁸ فَلَا تَتَسَبَّهُوا بِهِمْ، لَأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَخْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

⁹ فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَاتَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. ¹⁰ لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ¹¹ خُبِّرْنَا كَقَافِنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. ¹² وَأَعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا تَعْفِرُ تَحَنُّنًا أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. ¹³ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ. لَأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ. ¹⁴ فَإِنَّهُ إِنْ عَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ رَلَانَهُمْ يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أُنُوكُمْ السَّمَاوِيِّ. ¹⁵ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ رَلَانَهُمْ لَا يَغْفِرْ لَكُمْ أُنُوكُمْ أَيْضًا رَلَانَتَكُمْ.

عن الصوم

¹⁶ وَمَتَى صُمَّمْتُمْ فَلَا تَكُونُوا عَائِسِينَ كَالْمُرَائِينَ، فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ. ¹⁷ وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمَّمْتَ فَادْهِنْ رَأْسَكَ وَاعْسِلْ وَجْهَكَ، لِكَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا بَلْ لِأَبِيكَ الَّذِي فِي الْحَقَاءِ، فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْحَقَاءِ يُجَارِيكَ غَلَابِيَّةً.

عن الكنز والقلب

¹⁹ لَا تَكْتَبِرُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ وَحَيْثُ يَنْقُبُ السَّارْفُونَ وَيَسْرِقُونَ. ²⁰ بَلْ اكْتَبِرُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ حَيْثُ لَا يُفْسِدُ سُّوسٌ وَلَا صَدَأٌ

وَحَيْثُ لَا يَنْقُصُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ.²¹ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا.²² سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَبْرًا.²³ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا. فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظُّلَامُ كَمْ يَكُونُ.²⁴ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيُخْتَفِرَ الْآخَرَ، لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.²⁵ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدِ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ؟²⁶ أَنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ، إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَارِنَ، وَأَبْوَكُمْ السَّمَاوِيُّ يَقُوُّهَا. أَلَيْسَتْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟²⁷ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاجِدَةً؟²⁸ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَيْتُونِ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو، لَا تَعْبُ وَلَا تَغْزُلُ،²⁹ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاجِدَةً مِنْهَا.³⁰ فَإِنْ كَانَ غُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟³¹ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟³² فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا.³³ لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُرَادُّ لَكُمْ.³⁴ فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْعَدِ، لِأَنَّ الْعَدَّ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ، يَكْفِي الْيَوْمَ سَرَّهُ.

وَحَيْثُ لَا يَنْقُصُ سَارِقُونَ وَلَا يَسْرِقُونَ.²¹ لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا.²² سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَبْرًا.²³ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مُظْلِمًا. فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فَالظُّلَامُ كَمْ يَكُونُ.²⁴ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الْآخَرَ أَوْ يُلَازِمَ الْوَاحِدَ وَيُخْتَفِرَ الْآخَرَ، لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ.²⁵ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْجَسَدِ أَفْضَلَ مِنَ اللِّبَاسِ؟²⁶ أَنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ، إِنَّهَا لَا تَزْرَعُ وَلَا تَحْصُدُ وَلَا تَجْمَعُ إِلَى مَخَارِنَ، وَأَبْوَكُمْ السَّمَاوِيُّ يَقُوُّهَا. أَلَيْسَتْ أَنْتُمْ بِالْحَرِيِّ أَفْضَلَ مِنْهَا؟²⁷ وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاجِدَةً؟²⁸ وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأْمَلُوا زَيْتُونِ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو، لَا تَعْبُ وَلَا تَغْزُلُ،²⁹ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاجِدَةً مِنْهَا.³⁰ فَإِنْ كَانَ غُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ يُلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟³¹ فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟³² فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَمُ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلِّهَا.³³ لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ وَهَذِهِ كُلُّهَا تُرَادُّ لَكُمْ.³⁴ فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْعَدِ، لِأَنَّ الْعَدَّ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ، يَكْفِي الْيَوْمَ سَرَّهُ.